

بحار الأنوار

[97] سرجين العين (1). 12 - مكا: كان النبي صلى الله عليه وآله: يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى ثنتين، وقال: من شاء اكتحل ثلاثا وكل حين، ومن فعل دون ذلك أو فوّه فلا حرج، وربما اكتحل وهو صائم، وكانت له مكحلة يكتحل بها بالليل، وكان كحله الاثمد (2). 8. * (باب) * * " (الخصاب للرجال والنساء) " * 1 - ل: عن ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن طلحة بن زيد، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من سنن المرسلين: العطر، والنساء، والسواك، والحناء (3). 2 - ثو (4) ل: عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن محمد بن علي البغدادي، عن أبيه، عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن زيد رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: درهم في الخصاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله، وفيه أربع عشرة خصلة: يطرد الريح من الأذنين، ويجلو الغشاوة عن البصر، ويلين الخياشيم، ويطيب النكهة، ويشد اللثة، ويذهب بالضنى (5)، ويقل وسوسة الشيطان، وتفرح به الملائكة، ويستبشر به المؤمن، ويغبط به الكافر، وهو زينة، وطيب، وبراءة في قبره، ويستحي منه _____ (1) مكارم الاخلاق: 48 وفيه سراج العين وعلى ما في الصلب لعل المراد أن الاثمد يفعل بالعين ما يفعله السرجين بالنبات من التقوية والتنمية، ويحتمل أن يكون مصحفاً، وكان في الاصل " مسرجة " يعنى أن الاثمد سبب تنوير العين وجلائه ولمعانه، فيجعله كالسراج المتلألئ. (2) مكارم الاخلاق: 35. (3) الخصال ج 1 ص 115. (4) ثواب الاعمال: 21. (5) الضنى: الهزال وسوء الحال، وفى ثواب الاعمال الصنان وهو الريح الكريهة. _____